كلمة الرئيس محمد أنور السادات
أثناء زيارته لبني سويف
فى ١٤ مارس١٩٧٨

بسم الله

يسعدني حقيقة أعظم سعادة أن التقي بكم ، وكما تفضل رئيس المجلس وحكي عن إقامتي هنا بينكم في ظروف كنت فعلا اتفادي فيها السلطة ، لأنني كما تعلمون كنت في ذلك الوقت هاربا من المعتقل ومن السجن اخترت بني سويف والبر الشرقي بالذات ، وانا سعيد اليوم أنه منذ هذه اللحظة اي قبل ٣٠ سنه وأنا هنا لم يكن في حسابي ابدا أن هذه اللحظة ستأتي لكي اعطي اشارة البدء لربط الغرب بالشرق أحمد الله أن تمت .. وسعدت اكثر عندما استمعت الي بدء جيل الرواد من ابنائي الذين سيمتلكون الأرض ويبدأون غزو الصحراء ، ومستقبل مصر هو في الانتاج وفي غزو الصحراء .. أدعو الله في زيارتي المقبلة .. لم تكن هذه الزيارة في الواقع هي ما تطلبونه .. وانما اردت ان اطوف بكم كما قال رئيس المجلس باعتباركم اهلا .. وباعتباركم اقرب الي ... وانا الذي احتميت بكم في الاوقات العصيبة وعشت بينكم أرجو ان تنقلوا الي شعب بني سويف كله الذي خرج للقائي وخرج تلقائيا بدون أي إعداد .. أرجو ان تنقلوا لكل رجل ولكل امرأة كل حبي وتقديري وعجزي عن أن أعبر أو أن ارد علي هذه العواطف التي ملأتني حقيقة فخرا واعتزازا بكم وفي الزيارة المقبلة إن شاء الله لابد أن نعد لها بما تحدث به المحافظ او بما تحدث به رئيس المجلس لكي تأخذ بني سويف مكانها وأدعو الله أن يكون ذلك في القريب إن شاء الله .

وإنما يسعدني كما قلت لكم أعظم سعادة أن يبدأ جيل الرواد هنا من أبنائي عندكم وسأتابع هذه التجربة بنفسي ، وأرجو أن تتابعوها كلكم لكي نبني مصر المستقبل مصر عام ٢٠٠٠ إن شاء الله لابنائنا ولأحفادنا ولاجيالنا المقبلة بإذن الله ، وأشكركم من كل قلبي وادعو لكم بالتوفيق والنجاح

والسلام عليكم

www.anwarsadat.org